

# فتاوى الألباني 521 ذكر ابن القيم في الواابل الصيب فناء النار فما تعليقكم ؟

محمد ناصر الدين الألباني

لف ذكر ابن القيم الواابل الصيب فناء النار اه ابن القيم له قولان الذي ينبغي الاعتماد عليه هو التفصيل الذي ذكره في الواابل الصيب النار ناران فنار للكفار ونار يعذب فيها وساق المسلمين فالنار الاولى لا تفنى والنار الاخرى هي التي تفنى وما يوجد في بعض كتبه وكتب شيخه ابن تيمية مما ظاهر كلامهما القول بفناء النار مطلقا ينبغي حمل ذلك على فناء النار التي يدخلها فساق المسلمين لانهم سينجون يوما ما كما قال عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره هذا ما ينبغي ان يعتقد المسلم والا القول بفناء النار مطلقا يخالف صريح الكتاب والسنة كما شرح ذلك الامام الصنعاني في كتابه كشف الاستار او رفع الاستار بالرد على من قال او في بيان في بيان بطلان من قال بفناء النار وبخاصة اني قد وضعت لهذا الكتاب مقدمة تبلغ نحو الخمسين صفحة اكدت ما ذهب اليه الصنعاني رحمه الله من ان فناء نار الكفار هذا قول يخالف الكتاب والسنة والظن بشيخ الاسلام ابن تيمية ثم بتلميذه ابن القيم الجوزية ان لا يقع في مثل هذه المخالفة الصريحة فينبغي حمل النار التي قال بفنائها على نار الفساق من هذه الامة وليس على نار الكفار غيره خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة